



المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 3-6/6/2013

مسائل الموارد والمالية والميزانية

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

البند 6 من جدول الأعمال

يسر المدير التنفيذي أن يقدم طي هذا تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية المتصل ببرنامج الأغذية العالمي. ويشمل التقرير البنود التالية من جدول الأعمال:

- ◀ الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2014-2017) (WFP/EB.A/2013/5-A/1)
- ◀ الحسابات السنوية المراجعة لعام 2012 (WFP/EB.A/2013/6-A/1)
- ◀ تعيين عضوين من المجلس التنفيذي في فريق الاختيار المعني بتعيين/تجديد فترة عضوين من أعضاء لجنة مراجعة الحسابات (WFP/EB.A/2013/6-B/1)
- ◀ استعراض المادة 9-2 من النظام المالي – موعد تقديم خطة الإدارة (WFP/EB.A/2013/6-C/1)
- ◀ التقرير السنوي للجنة مراجعة الحسابات (WFP/EB.A/2013/6-D/1)
- ◀ التقرير السنوي للمفتش العام لبرنامج الأغذية العالمي ومذكرة من المدير التنفيذي (WFP/EB.A/2013/6-E/1 + Corr.1 و WFP/EB.A/2013/6-E/1/Add.1)
- ◀ تقرير مراجع الحسابات الخارجي بشأن العمل مع شركاء التعاون، ورد الإدارة عليه (WFP/EB.A/2013/6-F/1*)
- ◀ تقرير مراجع الحسابات الخارجي بشأن استخدام النقد والقوائم (WFP/EB.A/2013/6-G/1)
- ◀ تقرير عن تنفيذ توصيات المراجع الخارجي (WFP/EB.A/2013/6-H/1)
- ◀ تحديث اللائحة المالية (WFP/EB.A/2013/6-I/1)



Distribution: GENERAL

WFP/EB.A/2013/6(A,B,C,D,E,F,G,H,I,J,K)/2,
WFP/EB.A/2013/5-A/2

31 May 2013

ORIGINAL: ENGLISH

نسخة من الرسالة الواردة من الأمم المتحدة – نيويورك

الرقم المرجعي: AC/1815

اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

30 مايو/أيار 2013

عزيزتي السيدة كازين،

يسرني أن أرفق طيه نسخة من تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن تقاريركم التالية المقدمة:

للموافقة

- ◀ الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2014-2017) (WFP/EB.A/2013/5-A/1)
- ◀ الحسابات السنوية المراجعة لعام 2012 (WFP/EB.A/2013/6-A/1)
- ◀ تعيين عضوين من المجلس التنفيذي في فريق الاختيار المعني بتعيين/تجديد فترة عضوين من أعضاء لجنة مراجعة الحسابات (WFP/EB.A/2013/6-B/1)
- ◀ استعراض المادة 9-2 من النظام المالي – موعد تقديم خطة الإدارة (WFP/EB.A/2013/6-C/1)

للنظر

- ◀ التقرير السنوي للجنة مراجعة الحسابات (WFP/EB.A/2013/6-D/1)
- ◀ التقرير السنوي للمفتش العام لبرنامج الأغذية العالمي (WFP/EB.A/2013/6-E/1 + Corr.1)
- ◀ مذكرة من المدير التنفيذي بشأن التقرير السنوي للمفتش العام (WFP/EB.A/2013/6-E/1/Add.1)
- ◀ تقرير مراجع الحسابات الخارجي بشأن العمل مع شركاء التعاون (WFP/EB.A/2013/6-F/1*)
- ◀ رد إدارة البرنامج على التوصيات الواردة في تقرير مراجع الحسابات الخارجي بشأن العمل مع شركاء التعاون (WFP/EB.A/2013/6-F/1/Add.1)
- ◀ تقرير مراجع الحسابات الخارجي بشأن استخدام النقد والقوائم (WFP/EB.A/2013/6-G/1)
- ◀ رد إدارة البرنامج على التوصيات الواردة في تقرير مراجع الحسابات الخارجي بشأن استخدام النقد والقوائم (WFP/EB.A/2013/6-G/1/Add.1)
- ◀ تقرير عن تنفيذ توصيات المراجع الخارجي (WFP/EB.A/2013/6-H/1)

السيدة إرثارين كازين (Ertharin Cousin)

المديرة التنفيذية

برنامج الأغذية العالمي

Via C.G. Viola 68

Parco dei Medici

00148 Rome, Italy



للعلم

- ◀ تحديث اللائحة المالية (WFP/EB.A/2013/6-I/1)
- ◀ تقرير المدير التنفيذي بشأن استخدام المساهمات والإعفاءات من التكاليف (المادتان الثانية عشرة-4 والثالثة عشر-4 (ح) من اللائحة العامة) (WFP/EB.A/2013/6-J/1)
- ◀ تقرير بشأن استخدام آليات التمويل بالسلف (1 يناير/كانون الثاني – 31 ديسمبر/كانون الأول 2012) (WFP/EB.A/2013/6-K/1)

الرجاء التكرم بعرض تقرير هذه اللجنة على المجلس التنفيذي في أثناء دورته القادمة في شكل وثيقة كاملة ومنفصلة. كما نرجو التكرم بتزويد اللجنة الاستشارية بنسخة ورقية من هذه الوثيقة في أقرب فرصة ممكنة.

مع خالص الشكر والتقدير،

كارلوس ج. رويز ماسيو

(Carlos G. Ruiz Massieu)

رئيس اللجنة الاستشارية

برنامج الأغذية العالمي
مسائل الموارد والمالية والميزانية
تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

أولاً- مقدمة

1- نظرت اللجنة الاستشارية في التقارير الأربعة التالية للبرنامج، المقدمة لموافقة المجلس التنفيذي عليها:

(أ) الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2014-2017) (WFP/EB.A/2013/5-A/1)؛

(ب) الحسابات السنوية المراجعة لعام 2012 (WFP/EB.A/2013/6-A/1)؛

(ج) تعيين عضوين من المجلس التنفيذي في فريق الاختيار المعني بتعيين/تجديد فترة عضوين من أعضاء لجنة مراجعة الحسابات (WFP/EB.A/2013/6-B/1)؛

(د) استعراض المادة 9-2 من النظام المالي (WFP/EB.A/2013/6-C/1).

2- كما عرض على اللجنة الاستشارية أيضاً ثمان وثائق مقدمة للنظر وثلاث مقدمة للعلم (انظر الملحق الأول). وخلال نظرها في التقارير، اجتمعت اللجنة مع مساعد المدير التنفيذي لإدارة تسيير الموارد والمساءلة/رئيس الشؤون المالية، فضلاً عن ممثلين آخرين للبرنامج، الذين قدموا معلومات وتوضيحات إضافية، ائتمت باستلام ردود مكتوبة في 23 مايو/أيار 2013.

ثانياً- الوثائق المقدمة إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليها

الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2014-2017)

3- يشير البرنامج إلى أن خطته الاستراتيجية (2014-2017) تستجيب لبيئة تشغيل خارجية متطورة ودوافع التغيير التي يحتمل أن يكون لها تأثير كبير على طلب المساعدة الغذائية في المستقبل وقدرة البرنامج على الاستجابة (الفقرة 2 من الوثيقة (WFP/EB.A/2013/5-A/1)). وعند إعداد الخطة، وضع البرنامج في الاعتبار الدروس المستفادة من المشاورات الداخلية والخارجية واستعراض منتصف المدة لخطته الاستراتيجية (2008-2013) والتقييمات المستقلة ذات الصلة. ويرد ملخص للدروس المستفادة في الملحق الثاني بالخطة الاستراتيجية المقترحة (2014-2017). وتلاحظ اللجنة الاستشارية من الخطة الاستراتيجية أن البرنامج سيسعى إلى تحقيق أربعة أهداف استراتيجية للفترة من 2014 إلى 2017، على النحو التالي (المرجع نفسه، الملخص):

(أ) إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ؛

(ب) دعم أو استعادة الأمن الغذائي والتغذية واستحداث سبل كسب العيش أو إعادة بنائها في البيئات الهشة وفي أعقاب حالات الطوارئ؛

(ج) الحد من المخاطر وتمكين السكان والمجتمعات المحلية والبلدان من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية؛

(د) الحد من نقص التغذية وكسر حلقة الجوع عبر الأجيال.

- 4- ووفقاً للبرنامج، فإن خطته الاستراتيجية تضع الأهداف الاستراتيجية الأربعة في أطر وفقاً لمساهماتها في ثلاث أولويات متداخلة هي: (أ) الاستعداد للصددمات والاستجابة لها؛ (ب) استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها؛ (ج) الحد من الضعف وبناء قدرة دائمة على الصمود (المرجع نفسه، الفقرة 9). ويجري تقاسم الأولويات الثلاث مع الحكومات والجهات الفاعلة الأخرى وهي تسهم مجتمعة في تحقيق الأهداف العالمية الأوسع نطاقاً للحد من المخاطر والضعف أمام الصدمات وكسر حلقة الجوع وتحقيق الأمن الغذائي المستدام والتغذية. ويوضح البرنامج الروابط بين الأولويات الثلاث والأهداف الأربعة، وكذلك الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها بموجب الأولويات والأهداف ذات الصلة الواردة في الفقرات من 18 إلى 50 من الخطة الاستراتيجية. ويرد توضيح الأدوات الرئيسية التي يعتزم البرنامج اختيارها لتحقيق الأهداف، التي تشمل على تحويلات وخدمات تشغيلية ومساعدة تقنية وشراكات ومناصرة، في الفقرات من 52 إلى 55 من الخطة الاستراتيجية.
- 5- ويقدم البرنامج معلومات عن التدابير المتخذة لضمان التنفيذ الفعال والكفء للخطة الاستراتيجية في الفقرات 56 إلى 70 من الوثيقة. وسيقوم البرنامج برصد وتقييم النتائج وقياس الحصائل والأثر على مر الزمن وعبر العمليات من خلال إطار نتاجه الاستراتيجية (2014-2017)، الذي يحتوي على مجموعة من مؤشرات الحصائل الرئيسية مع خطوط أساس وأهداف مؤسسية تتسم بالجودة (المرجع نفسه، الملخص والفقرة 64). وفي هذا الصدد، تدرك اللجنة أنه لا يزال يتعين الانتهاء من إعداد إطار النتائج الاستراتيجية الذي سيقدم إلى المجلس التنفيذي في وقت لاحق من عام 2013.
- 6- وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن البرنامج سيسعى إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية الأربعة استناداً إلى جملة أمور، من بينها الأهداف الإنمائية للألفية، وأنه يلتزم بالعمل مع الحكومات والشركاء الآخرين لمكافحة الجوع، بما في ذلك الجهود الرامية إلى خفض عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية المزمّن في جميع أنحاء العالم والبالغ عددهم ما يقرب من 870 مليون شخص (المرجع نفسه، الملخص والفقرتان 4 و40). وعند استفسار اللجنة، أبلغت بأن العدد المقدر من الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية كان يبلغ 980 مليون شخص في الفترة 1990-1992، وانخفض إلى 885 مليوناً في الفترة 2004-2006 وإلى 852 مليوناً في الفترة 2007-2009، وفقاً لبيانات نشرتها منظمة الأغذية والزراعة. ونتيجة لذلك، فإن العالم النامي ككل أقرب إلى تحقيق الهدف الإنمائي للألفية المتمثل في خفض نسبة الأشخاص الذين يعانون من الجوع المزمّن إلى النصف بحلول عام 2015 مقارنة بالتقديرات السابقة.

الحسابات السنوية المراجعة لعام 2012

- 7- تتضمن الوثيقة الخاصة بالحسابات السنوية المراجعة لعام 2012 قسمين هما: (أ) القسم الأول، ويشمل بيان المدير التنفيذي، وبيان الرقابة الداخلية، والكشوف المالية من الأول إلى الخامس، والمذكرات على الكشوف المالية؛ (ب) القسم الثاني، ويشمل رأي مراجع الحسابات الخارجي في الكشوف المالية، والتقارير المطول الذي أعده مراجع الحسابات الخارجي (WFP/EB.A/2013/6-A/1).
- 8- وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن مراجع الحسابات الخارجي قدم رأي المراجعة بدون أية تحفظات على الكشوف المالية للفترة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2012 (المرجع نفسه، القسم الثاني، الفقرة 8). وتتضمن الكشوف المالية المركز المالي للبرنامج، وأداءه المالي، والتغيرات في الأصول الصافية، والتدفقات النقدية، ومقارنة بين مبالغ الميزانية والمبالغ الفعلية، والمذكرات على الكشوف.
- 9- كما تلاحظ اللجنة الاستشارية أن مراجع الحسابات الخارجي قدم ما مجموعه خمس توصيات، منها أربع تتعلق بإدارة المخزون وواحدة تتعلق بقاعدة بيانات إدارة الأصول (المرجع نفسه، القسم الثاني، الصفحات 75 و81-89). ويتضمن

التقرير الخاص بتنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي (WFP/EB.A/2013/6-H/1) رد إدارة البرنامج على التوصيات الخمس (تم تنفيذ واحدة من التوصيات وستنفذ التوصيات الأخرى بحلول ديسمبر/كانون الأول 2013)، بالإضافة إلى عرض للتقدم المحرز في تنفيذ التوصيات التي كانت قد بقيت دون تنفيذ أثناء الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لعام 2012. وتوصي اللجنة الاستشارية بأن ينفذ البرنامج توصيات مراجع الحسابات الخارجي في أسرع وقت ممكن.

← الأداء المالي

10- يبين الكشف الثاني، وهو كشف الأداء المالي، إيرادات مجموعها 4 211.4 مليون دولار أمريكي مقابل نفقات تبلغ 4 395.7 مليون دولار أمريكي، مما يعكس عجزا قدره 184.3 مليون دولار أمريكي (بالمقارنة بمبلغ العجز في عام 2011 والذي كان قد بلغ 280.7 مليون دولار أمريكي). وقدمت المديرية التنفيذية للبرنامج معلومات عن الأداء المالي لعام 2012 في الفقرات 5 إلى 7 من بيانها: وقد ارتفع مجموع الإيرادات بمبلغ 475.3 مليون دولار أمريكي (13 في المائة) (WFP/EB.A/2013/6-A/1، القسم الأول). وأوضحت المديرية التنفيذية أن البرنامج يسجل، بموجب المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، جميع المساهمات كإيرادات عندما يتم تأكيدها تحريريا، ويسجل المصروفات عند تلقي السلع أو الخدمات أو عند تسليم السلع الغذائية. ونتيجة لذلك، فإن النفقات في أي سنة يمكن أن تكون أعلى أو أدنى من الإيرادات التي يتم تلقيها في السنة ذاتها (المرجع نفسه، القسم الأول، الفقرة 4).

11- وتلاحظ اللجنة الاستشارية العجز البالغ 184.3 مليون دولار أمريكي في عام 2012 والعجز البالغ 280.7 مليون دولار أمريكي في عام 2011، مما يمثل، وفقا لمراجع الحسابات الخارجي تحسنا في عام 2012 في الاتجاه الهابط في العجز التشغيلي الذي لوحظ في عام 2011 (المرجع نفسه، القسم الثاني، الفقرتان 9 و11). ووفقا لمراجع الحسابات الخارجي، يعتبر التحسن في العجز، من حيث الأساس، نتيجة لزيادة في الإيرادات في عام 2012، بالمقارنة بعام 2011، بلغت نسبتها 12.7 في المائة. وعند الاستفسار جرى إبلاغ اللجنة الاستشارية بأنه مع أن البرنامج شهد عجزا في السنتين الماضيتين، فإن المنظمة تبقى في وضع مالي متين حيث يوجد رصيد مالي لأغراض الأنشطة البرنامجية يبلغ 2 639 مليون دولار أمريكي. وإضافة لذلك، وعلى الرغم من المناخ المالي الصعب، فقد حافظ البرنامج على مستوى تمويل قوي نتيجة استمرار الدعم من جانب المانحين. وترد أدناه إيرادات البرنامج ونفقاته والفائض/العجز لديه خلال السنوات الخمس الماضية (بملايين الدولارات الأمريكية).

	<u>2012</u>	<u>2011</u>	<u>2010</u>	<u>2009</u>	<u>2008</u>	
	4.211	3.736	4.266	4.373	5.115	مجموع الإيرادات
	<u>4.396</u>	<u>4.017</u>	<u>4.238</u>	<u>4.228</u>	<u>3.725</u>	مجموع النفقات
	(184)	(281)	29	145	1.390	الفائض (العجز)

12- وتذكّر اللجنة الاستشارية أنها في مراجعتها للكشوف المالية للبرنامج لعام 2011 كانت قد أشارت إلى أن العجز البالغ 280.7 مليون دولار أمريكي بنهاية عام 2011 لم يكن يشكل، في ذلك الوقت، تهديدا لعمليات البرنامج لأن هذه العمليات كانت مدعومة بفائض متراكم (هو الأرصدة المالية) قدره 3 550 مليون دولار أمريكي يمكنه من تمويل العمليات في المستقبل. على إنه إذا استمر اتجاه العجز في السنوات المقبلة، فإن ذلك يمكن أن يستنفذ الفائض وأن يعرض سير العمليات للخطر (WFP/EB.A/2012/6(A,B,C,D,E,F,G,H,I)/2، الفقرة 8). وفي هذا الصدد، تلاحظ اللجنة الاستشارية

أن حجم العجز تراجع في عام 2012 بالمقارنة بعام 2011. ويغض النظر عن تراجع العجز في عام 2012، فإن اللجنة الاستشارية تثق بأن البرنامج سيرصد أداءه المالي عن كثب.

← مستوى توزيع الأغذية

13- فيما يتعلق بتوزيع البرنامج للأغذية، لاحظ مراجع الحسابات الخارجي أن مدى وصول البرنامج إلى المستفيدين، وهو ما يقاس بعدد المستفيدين وكميات الأغذية الموزعة فعلا، تراجع خلال السنوات الأخيرة وفق ما يبينه الجدولان في الصفحة 80 من الوثيقة الخاصة بالحسابات السنوية المراجعة لعام 2012. وفي الوقت نفسه، ارتفعت قيمة ما يوزع من نقد وقسائم من 120.7 مليون دولار أمريكي في عام 2011 إلى 191.8 مليون دولار أمريكي في عام 2012. وتلاحظ اللجنة الاستشارية من الجدولين والفقرة 19 أن كمية الأغذية الموزعة في عام 2012 كانت على أدنى مستوى خلال السنوات الخمس الماضية، مع أن قيمة الأغذية الموزعة ارتفعت بمبلغ 203.4 مليون دولار أمريكي في عام 2012 بالمقارنة بعام 2011، مما يعود لمزيج من ارتفاع أسعار السلع الغذائية وزيادة توزيع السلع العالية القيمة. كما تلاحظ اللجنة الاستشارية أن البرنامج يخطط لزيادة برنامج النقد والقسائم لديه بحيث تصبح نسبته 30-40 في المائة من المساعدة الغذائية التي يقدمها، وذلك بحلول عام 2015 (انظر الفقرة 29 أدناه).

← الخسائر في السلع الغذائية والسلع الأخرى

14- كما تبين المذكرة 9، بلغ حجم الخسائر في السلع الغذائية 12.3 مليون دولار أمريكي في عام 2012 بالمقارنة بمبلغ 9 ملايين دولار أمريكي في عام 2011 (المرجع نفسه، الفقرات 201-204). كما تبين تلك المذكرة أن الاحتمالات في عام 2012 شملت سرقة السلع الغذائية وغير الغذائية والنقدية، والاستيلاء عليها، وذلك من جانب موظفي البرنامج وجهات أخرى، بما قيمته 99 533 دولار أمريكي دون التمكن من استرجاع أي شيء (تم في عام 2011 استرجاع ما قيمته 38 951 دولار أمريكي). وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن البرنامج يتبع سياسة عدم التسامح إطلاقا إزاء جميع حالات الاحتيال والفساد، وهو ما يرد في الفقرة 17 من الوثيقة WFP/EB.A/2013/6-E/1/Add.1. وتثق اللجنة الاستشارية بأن البرنامج سينفذ التوصيات ذات الصلة والتي صدرت في هذا الصدد عن المراجعة الخارجية والمراجعة الداخلية والتقييمات.

← استخدام أموال الميزانية

15- يقدم الكشف المالي الخامس مطابقة بين مبالغ الميزانية (الأصلية والنهائية) والمبالغ الفعلية على أساس مقارن والفرق بين الميزانية النهائية والمبالغ الفعلية لعام 2012، وبين الفروق (الفروق المادية والفروق في الأساس والتوقيت والكيانات والعرض) التي شرحها بيان المدير التنفيذي والمذكرة 6 على الكشوف المالية. وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن إعداد كشوف ميزانية البرنامج وكشوفه المالية يجري على أساس مختلف وأن المنظمة تواجه مختلف الصعوبات في استخدام الميزانية (المرجع نفسه، القسم الأول، الفقرات 15-21 والمذكرة 6). ومع ذلك، فإن اللجنة تلاحظ أن نسبة استخدام ميزانية تكاليف المشروعات المباشرة النهائية بلغت 60 في المائة لعام 2012.

16- وهذا الصدد، تذكر اللجنة الاستشارية بأن مراجع الحسابات الخارجي، في استعراضه للكشف الخامس الذي يقارن بين الميزانية والمبالغ الفعلية لعام 2011، أوضح أن الفارق بين الميزانية النهائية (988.4 مليون دولار أمريكي) والإنفاق الفعلي (753.4 مليون دولار أمريكي) كان أكبر، غير أن التحليل المقارن لا يصلح كمعيار يقاس عليه أداء البرنامج في استخدام الموارد المأذون بها وذلك بسبب نموذج التمويل الطوعي الذي يأخذ به البرنامج ولأن ميزانية

البرنامج هي، من حيث الأساس، خطة عمل تستند إلى احتياجات محددة، في حين أن تنفيذ المشروعات يعتمد على توفر الموارد. ولذا فإن من الصعب أن يوضع تقدير دقيق لأثر النقص في التمويل على تحقيق أهداف المشروعات ضمن الإطار الحالي. ونتيجة لذلك، كان من رأي مراجع الحسابات الخارجي (التوصية 2) أنه يجب إعداد خطة للموارد إلى جانب خطة العمل لإضفاء الشمول على عملية الميزنة ولجعلها أكثر جدوى (WFP/EB.A/2012/6(A,B,C,D,E,F,G,H,I)/2)، وفي هذا الخصوص، تلاحظ اللجنة الاستشارية أن البرنامج يدرس جدوى إدماج خطة للموارد في عملية التخطيط وسيقدم اقتراحاً يتعلق بذلك إلى الإدارة العليا. ورهنا بالموافقة على ذلك، فإن خطة الإدارة (2014-2016) ستعكس الخطوات اللازمة لإدماج خطة الموارد بصورة كاملة في مختلف عناصر خطة الإدارة وفي عملية تخطيط المشروعات (WFP/EB.A/2013/6-H/1، الصفحة 55). وترحب اللجنة الاستشارية بالنتائج التي يتبناها البرنامج في هذا المجال.

17- وكانت اللجنة الاستشارية، في استعراضها لخطة إدارة البرنامج (2013-2015)، قد أعربت عن رأي مفاده أن نهج البرنامج في عرضه لميزانيته، والتي يستند 93 في المائة منها إلى الاحتياجات الجارية في عدد كبير من المشروعات الفردية وليس إلى مستوى الموارد المتوقع، قد لا يعطي دائماً توقعاً موثقاً بالكامل لعمليات البرنامج، ولا يسهل قياس أداء ميزانيته، ويمكن أن يؤثر سلباً على وظيفة الميزانية كأداة للتخطيط. وطلبت اللجنة الاستشارية أن يبقي البرنامج منهجيته لوضع الميزانية قيد الاستعراض، وذلك بالتشاور الوثيق مع مجلسه التنفيذي (WFP/EB.2/2012/13-A/2 WFP/EB.2/2012/4-A/2 WFP/EB.2/2012/5(A,B,C)/2، الفقرة 6).

18- وجرى إبلاغ اللجنة الاستشارية، لدى استفسارها، بأنه بالإضافة إلى جمع المدخلات التشغيلية من المكاتب القطرية لأغراض خطة الإدارة، والمعلومات حول مستوى الأولوية لكل نشاط، ومستوى التمويل اللازم لتنفيذ النشاط (وهو المستوى الذي يمكن من تقليص النشاط أو عدم تنفيذه)، سيطلب أيضاً تحديد طريقة تقليص النشاط (بما في ذلك حجم العمل وعدد أيام التغذية وتركيبه الحصص). ومن شأن ذلك أن يبسر زيادة تحليل للفجوة في "الاحتياجات"، مما يؤدي بالتالي إلى مزيد من التفاصيل في خطة الإدارة من حيث تحديد نوع الأنشطة أو المناطق التي يرجح أن تكون أشد تأثراً؛ وكذلك إلى تحديد الحلول الممكنة لتلبية تلك الاحتياجات. وتدعم اللجنة الاستشارية جهود البرنامج الرامية إلى إنشاء آلية أكثر موثوقية بهدف تحسين عملية تخطيط الميزانية وتقييم الأداء.

19- وتوصي اللجنة الاستشارية بالموافقة على الحسابات السنوية المراجعة لعام 2012.

استعراض المادة 9-2 من النظام المالي - موعد تقديم خطة الإدارة

20- يشير البرنامج إلى أنه وفقاً للمادة 9-2 من النظام المالي، يُعمم المدير التنفيذي خطة الإدارة المقترحة على أعضاء المجلس التنفيذي في موعد لا يتجاوز 60 يوماً قبل انعقاد الدورة العادية الأخيرة من كل سنة تقويمية (الفقرة 1 من WFP/EB.A/2013/6-C/1). ولكن بالنظر إلى أنه ثبتت صعوبة الامتثال للمادة 9-2 منذ اعتمادها في عام 1992، سعى البرنامج إلى استثناءات منها بشأن خطط الإدارة الأخيرة التي قدمها. وكما هو مبين في الجدول 1 من الوثيقة، كانت هناك فترات زمنية من 28 إلى 44 يوماً بين تقديم خطط الإدارة ودورات المجلس التنفيذي في الفترة من 2003 إلى 2012.

21- ويشير البرنامج كذلك إلى أنه خلال مشاورات غير رسمية بشأن خطة الإدارة (2013-2015) واجتماعات مع لجنة المالية لمنظمة الأغذية والزراعة واللجنة الاستشارية، أوصى بأن تستعرض أمانة البرنامج هذه المادة وتقدم موعداً نهائياً أنسب (المرجع نفسه، الفقرة 3). وينبغي أن يأخذ الموعد النهائي بعين الاعتبار الوقت اللازم للعملية الاستشارية وكذلك

كفاءة النشر الإلكتروني ونشر الوثائق على الويب، مع الاستمرار في إتاحة الوقت الكافي للمجلس والحكومات لاستعراض الوثيقة قبل انعقاد الدورة العادية الأخيرة من كل سنة تقويمية.

22- ولذلك، يقترح البرنامج في مشروع القرار أن يقوم المجلس التنفيذي بما يلي: (أ) الموافقة على تغيير المادة 9-2 من النظام المالي، بحيث تُعمم خطة الإدارة المقترحة على أعضاء المجلس في موعد لا يتجاوز 30 يوماً قبل دورته العادية الأخيرة من كل سنة تقويمية؛ (ب) مطالبة الأمانة بإتاحة مشروع خطة الإدارة قبل المشاورات غير الرسمية الأخيرة بشأن خطة الإدارة المقترحة بحيث تُؤخذ جميع التعليقات والشواغل بعين الاعتبار قبل الانتهاء من الوثيقة. وتوصي اللجنة الاستشارية بالموافقة على التغيير المقترح على المادة 9-2 بحيث تعمم خطة الإدارة المقترحة على أعضاء المجلس في موعد لا يتجاوز 30 يوماً قبل انعقاد الدورة العادية الأخيرة من كل سنة تقويمية. وتتوقع اللجنة أن يعالج هذا التعديل الصعوبات التي تواجه الامتثال والتي ووجهت على مدى فترة طويلة من الزمن.

تعيين عضوين من المجلس التنفيذي في فريق الاختيار المعني بتعيين/تجديد فترة عضوين من أعضاء لجنة مراجعة الحسابات

23- تلاحظ اللجنة الاستشارية أن وثيقة البرنامج WFP/EB.A/2013/6-B/1 تتضمن المقترح المقدم من هيئة مكتب المجلس التنفيذي بشأن عضوي المجلس اللذين سيعينان في فريق الاختيار المعني بتعيين/تجديد فترة عضوين من أعضاء لجنة مراجعة الحسابات (تنتهي فترة ولايتهما في يوليو/تموز 2014). ووفقاً للفقرة 19 من اختصاصات لجنة مراجعة الحسابات، تقتضي عملية اختيار أعضاء اللجنة فريقاً للاختيار، ويشمل الفريق ممثلين اثنين من المجلس التنفيذي يختارهما المجلس التنفيذي.

ثالثاً - الوثائق المعروضة على المجلس التنفيذي للنظر فيها

التقرير السنوي للمفتش العام

24- أشار المفتش العام لبرنامج الأغذية العالمي في تقريره السنوي أنه في عام 2012، وكما في السنوات السابقة، لم تكشف أعمال الرقابة المنفذة والمُبلغ عنها عن وجود أية أوجه ضعف هامة في عمليات الضبط الداخلي والحوكمة وإدارة المخاطر في جميع جوانب البرنامج قد يكون لها أثر ضار على بلوغ أهداف البرنامج (الفقرة 6 من الوثيقة WFP/EB.A/2013/6-E/1). على أن المفتش العام أشار في الفقرات من 12 إلى 20 من تقريره إلى فرص إدخال المزيد من التحسينات. وصدرت في الوثيقة WFP/EB.A/2013/6-E/1/Add.1 مذكرة من المدير التنفيذي بشأن التقرير السنوي للمفتش العام.

25- وتلاحظ اللجنة الاستشارية من الجدولين 1 و2 في التقرير السنوي للمفتش العام أن أعداد التقارير الصادرة والنفقات المتكبدة في مكتب الرقابة قد تراجعت في عام 2012. وأبلغت اللجنة، بناء على استفسار منها، أن التغطية الفعلية التي تشملها عمليات مراجعة الحسابات قد ازدادت من 37.6 في المائة في عام 2011 إلى 44.3 في المائة في عام 2012 بالرغم من انخفاض عدد تقارير المراجعة كما هو مبين في الجدول 6 من التقرير السنوي، ويرجع ذلك إلى زيادة التركيز على التصدي للمخاطر في مرحلة تخطيط العمل. وفيما يتعلق بالتحقيقات، تحسنت معايير تحويل الشكاوى إلى قضايا وأدى ذلك إلى انخفاض عدد القضايا ولكنها أصبحت أكثر خطورة. وسجلت القضايا المؤيدة بأدلة زيادة من 37 في المائة في عام 2011 إلى 50 في المائة في عام 2012، ولم توجد حالات تحقيق على امتداد ستة أشهر حتى 31 ديسمبر/كانون الأول

2012. ولذلك فإن البرنامج يرى أن تراجع عدد التقارير والنفقات الفعلية الذي نجم أساسا عن دوران الموظفين، لم يؤثر سلبا على مخرجات مكتب الرقابة.

26- وفيما يتعلق بحالات التحقيق التي لم يبت فيها، تشير اللجنة الاستشارية إلى أنها اطّلت على وجهة نظر لجنة مراجعة الحسابات التي ترى أن القضايا المحالة للتحقيق الباقية دون حل لأكثر من ستة أشهر ينبغي التعجيل بحسمها عند الاقتضاء، وينبغي رصدها عن كذب (الفقرة 27 من الوثيقة (WFP/EB.A/2012/6(A,B,C,D,E,F,G,H,I)/2)). وتلاحظ اللجنة من التقرير السنوي للمفتش العام أنه لا توجد لأول مرة قضايا باقية دون حل لأكثر من 6 أشهر في نهاية عام 2012. (الفقرة 54 من الوثيقة (WFP/EB.A/2013/6-E/1)). وترحب اللجنة الاستشارية بالجهود المبذولة من مكتب الرقابة وما أحرزه من تقدم في هذا الاتجاه.

تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن العمل مع شركاء التعاون

27- أجرى المراجع الخارجي مراجعة لتقييم أداء البرنامج في إدارة شركائه المتعاونين في الفترة من يناير/كانون الثاني 2010 حتى أغسطس/آب 2012، وشملت المراجعة مقر البرنامج في روما، و20 مكتبا قطريا، و3 مكاتب إقليمية (WFP/EB.A/2013/6-F/1*). وتلاحظ اللجنة الاستشارية من تقرير المراجع الخارجي أن ما يقرب من 80 في المائة من برامج المساعدة الغذائية المقدمّة من البرنامج تنفّذها منظمات غير حكومية وجهات شريكة حكومية، ويتوقف نجاح تحقيق الأهداف الاستراتيجية أو عدم تحقيقه على الطريقة التي يدير بها البرنامج شركاءه المتعاونين. وطرح المراجع الخارجي 10 توصيات، وقدمت إدارة البرنامج ردها على تلك التوصيات في الوثيقة WFP/EB.A/2013/6-F/1/Add.1.

28- وأبلغت اللجنة الاستشارية، بناء على استفسار منها، أن التوجيهات المؤسسية الموسّعة بشأن اختيار المنظمات الحكومية متاحة وأنه قد تم فرز شركاء البرنامج المحتملين من المنظمات غير الحكومية للتحقق من مجموعة واسعة من المسائل قبل اختيارهم. وعلمت اللجنة أيضا أن المكاتب القطرية صممت نظم الاختيار الخاصة بها لأن البرنامج يعمل في كثير من الأحيان في بيئات محكومة إلى حد بعيد بسياقات محددة، ولأن عمله ينبع أحيانا من الحاجة إلى التصرف على وجه السرعة، وقد لا تتاح أمامه في أحيان أخرى مجموعة واسعة من المنظمات غير الحكومية التي يختار بينها. وعلاوة على ذلك فإن الاتفاق على المستوى الميداني (العقود ذات الصيغة الثابتة التي يجب أن يوقعها كل شريك قبل العمل مع البرنامج) يشمل أحكاما تنظم السلوك المتوقع من الشركاء، وتتاح للبرنامج المرونة التي تمكنه من استخدام عدم الامتثال باعتباره سببا لفسخ الاتفاق.

تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن استخدام النقد والقسائم

29- يتضمن تقرير المراجع الخارجي عن استخدام النقد والقسائم (WFP/EB.A/2013/6-G/1) استنتاجات مراجعة الأداء في برنامج النقد والقسائم. وشملت المراجعة 16 مكتبا قطريا و3 مكاتب إقليمية والمقر الرئيسي للبرنامج. وقدم المراجع الخارجي 11 توصية وافقت عليها جميعا إدارة البرنامج (WFP/EB.A/2013/6-G/1/Add.1). ولاحظ المراجع الخارجي أنه بالرغم من زيادة تدخلات النقد والقسائم (من 5 ملايين دولار أمريكي في عام 2008 إلى 191.8 مليون دولار أمريكي في عام 2012؛ وتوقع زيادة أخرى بنسبة تتراوح 30 و40 في المائة من قيمة المساعدة الغذائية المقدمة من البرنامج بحلول عام 2015)، فإن ذلك سيحتاج إلى وقت وسيطلب استعدادا مستمرا لتعميم التغييرات في استجابات البرنامج وبرامجه (انظر أيضا الفقرة 13 أعلاه). وسوف يتعيّن أيضا اكتساب مهارات جديدة تقتضي إعادة تأهيل الموظفين الحاليين و/أو تعيين موظفين يتمتعون بالمهارات والخبرات المطلوبة. واللجنة الاستشارية، إذ تأخذ في الاعتبار ازدياد نسبة برامج

النقد والقسائم في أنشطة المساعدة الشاملة المقدمة من البرنامج والمخاطر المحتملة التي ينطوي عليها تنفيذ تلك البرامج، تثق في أن البرنامج سيرصد عن كثب تنفيذ برنامج النقد والقسائم وسينفذ توصيات المراجع الخارجي على الوجه الأكمل وفي الوقت المناسب.

رابعاً - مسائل أخرى

طريقة عرض تحديث اللائحة المالية

30- وضع المدير التنفيذي القواعد المالية الجديدة وأصدرها اعتباراً من 1 يونيو/حزيران 2013. ويعرض المدير التنفيذي اللائحة المالية على المجلس التنفيذي واللجنة الاستشارية ولجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة للعلم. وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن طريقة عرض النسخة المحدثة من اللائحة المالية حسب ما جاء في الوثيقة WFP/EB.A/2013/6-I/1 لا يبرز ما تم إدخاله من تعديلات، وبالتالي فإنها تحد من إمكانية تكوين صورة واضحة عما طرأ عليها من تغييرات. وتتوقع اللجنة الاستشارية تحسين طريقة عرض تحديثات اللائحة المالية في المستقبل عن طريق إبراز ما يتم إدخاله عليها من تعديلات لتيسير فهمها بصورة أفضل.

الملحق الأول

الوثائق المقدمة

للموافقة

- ◀ الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2014-2017) (WFP/EB.A/2013/5-A/1)
- ◀ الحسابات السنوية المراجعة لعام 2012 (WFP/EB.A/2013/6-A/1)
- ◀ تعيين عضوين من المجلس التنفيذي في فريق الاختيار المعني بتعيين/تجديد فترة عضوين من أعضاء لجنة مراجعة الحسابات (WFP/EB.A/2013/6-B/1)
- ◀ استعراض المادة 9-2 من النظام المالي – موعد تقديم خطة الإدارة (WFP/EB.A/2013/6-C/1)

للتنظر

- ◀ التقرير السنوي للجنة مراجعة الحسابات (WFP/EB.A/2013/6-D/1)
- ◀ التقرير السنوي للمفتش العام لبرنامج الأغذية العالمي (WFP/EB.A/2013/6-E/1 + Corr.1)
- ◀ مذكرة من المدير التنفيذي بشأن التقرير السنوي للمفتش العام (WFP/EB.A/2013/6-E/1/Add.1)
- ◀ تقرير مراجع الحسابات الخارجي بشأن العمل مع شركاء التعاون (WFP/EB.A/2013/6-F/1*)
- ◀ رد إدارة البرنامج على التوصيات الواردة في تقرير مراجع الحسابات الخارجي بشأن العمل مع شركاء التعاون (WFP/EB.A/2013/6-F/1/Add.1)
- ◀ تقرير مراجع الحسابات الخارجي بشأن استخدام النقد والقسائم (WFP/EB.A/2013/6-G/1)
- ◀ رد إدارة البرنامج على التوصيات الواردة في تقرير مراجع الحسابات الخارجي بشأن استخدام النقد والقسائم (WFP/EB.A/2013/6-G/1/Add.1)
- ◀ تقرير عن تنفيذ توصيات المراجع الخارجي (WFP/EB.A/2013/6-H/1)

للعلم

- ◀ تحديث اللائحة المالية (WFP/EB.A/2013/6-I/1)
- ◀ تقرير المدير التنفيذي بشأن استخدام المساهمات والإعفاءات من التكاليف (المادتان الثانية عشرة-4 والثالثة عشر-4 (ح) من اللائحة العامة) (WFP/EB.A/2013/6-J/1)
- ◀ تقرير بشأن استخدام آليات التمويل بالسلف (1 يناير/كانون الثاني – 31 ديسمبر/كانون الأول 2012) (WFP/EB.A/2013/6-K/1)